

عنوان البحث

استخدام التحليل الكمي والكيفي لتحليل الجريمة في السودان

دراسة تطبيقية الإدارة العامة للجنايات – السودان في الفترة من 1996م – 2001م

أمنية سليمان حسين ابوالقاسم¹

¹ جامعة حفر الباطن / المملكة العربية السعودية

كلية الإمام الهادي / السودان

aminasuliman1@hotmail.com

تاريخ النشر: 2020/12/01م

تاريخ القبول: 2020/11/15م

المستخلص

الجريمة هي العنف والتهديد باستخدام القوة القاتلة ضد الأشخاص وممتلكاتهم، ضد الدول وإستقرارها في وقت السلم. لقد جاءت أهداف الدراسة لمعالجة أحد المشكلات التي تۇرق المجتمع الدولي للوصول للأسباب الحقيقية التي أدت لإنتشار ظاهرة الجريمة التي تناولها المشرع السوداني. جاءت مشكلة الدراسة في كيفية مكافحة الجريمة، والجريمة السياسية خاصة، حتى لا تسيء العلاقات الدبلوماسية بين البلدان تكمن أهمية هذه الدراسة على الوقوف على الآليات القانونية. التي جاء بها القانون السوداني لمكافحة الجريمة والوقاية منها، والجهود الوطنية والتعاون الدولي للتصدي للجريمة التي لها علاقة مباشرة بالجريمة المنظمة. ذلك بالبحث في المواجهة القانونية للجرائم في القانون السوداني، من خلال أحكام قانون مكافحة الجريمة.

الكلمات المفتاحية: الجرائم - الجريمة المنظمة - القانون السوداني - التعاون الدولي - الجهود الوطنية

RESEARCH ARTICLE**Using quantitative and qualitative analysis to analyze
Crime in Sudan An applied study of the General Department of Felonies -
Sudan in the period from 1996 to 2001**Amina Suleiman Hussein Abu Al-Qasim¹¹ University of Hafar Al-Batin / Kingdom of Saudi Arabia**Accepted at 15/11/2020****Published at 01/12/2020****Abstract**

The Crime this violence and threat by using lethal force against people, their property against states and their stability in peaceful times, This study is intended to tackle a problem that disturb the international community in order to reach the real reasons which led to the spread of the Crime phenomenon that has been addressed by the Sudanese legislator. Therefore, the problem of study is how to combat, the Crime especially political terrorism, so as not to disturb the relations between countries. The Importance of this study is to identify the legal mechanisms provided by the Sudanese Law to combat and prevent this crimes, besides, the national and international efforts to fight terrorist crimes, Which have a direct relation to the organized crime. by searching in the legal confrontation of such crimes in Sudanese law, through the provisions of the Terrorism .

Key Words: The Crimes, Organized Crime, Sudanese Law, International Cooperation, National Efforts

المقدمة

لعل الثابت لدى المهتمين بدراسة وتحليل الجريمة على اختلاف مدارسهم ، واتفاقهم على أن الجرائم الواقعة ضد النفس والجسم تعتبر من أهم وخطر أنواع الجرائم تكمن أهمية وخطورة الجرائم الواقعة ضد النفس والجسم في عدة جوانب مهمة هو أن تكرار وقوعها في المجتمع ينزع من نفس المواطن الإحساس بالأمان والطمأنينة (نجم ، 2002م ، ص35) إذا أن نهايات امن الإنسان تتمثل في اطمئنانه نفسه وسلامة جسمه من الأذى ، الجريمة عند تفسيرها عند من يعملون (الضابط الاجتماعي) في تفسيرها الظاهرة الإجرامية ، هي نتاج طبيعي للتعايش بين الأفراد والمجتمعات ولعل هذا التفسير يصلح بصورة واقعية ومنطقية في تفسير الجرائم الواقعة على النفس والجسم فهي جرائم لا يكاد يخلو منها مجتمع إن كانت حالته الاجتماعية أو درجة تحضره (الطخيس ، 1414هـ ، ص20).

مشكلة الدراسة

الجريمة من المشكلات التي تعاني منها الشعوب ، خاصة في ظل التزايد الكبير في أعداد السكان ، نتيجة للنمو السكاني الذي تشهده البشرية. والجريمة تتزايد وتتطور مع تطور المجتمع سواء أكان هذا التطور كما أم كيفا أم من حيث الوسيلة المستخدمة فيه ، غير أن حجمها يختلف من إقليم لآخر، وداخل الإقليم الواحد يختلف حجمها من منطقة لأخرى. إن الكشف عن هذه الاختلافات يدل على وجود عوامل متباينة ومختلفة تؤدي إلي وقوع الجريمة بحسب الموقع ، وهذا ما تسعى إليه هذه الدراسة (إبن منظور، 1997م ، ص67) .

فروض الدراسة

1. توجد علاقة بين الجريمة والسنوات .
2. توجد علاقة بين الجريمة والولايات .
3. توجد علاقة بين تكرار الجريمة وأنواع الجرائم .
4. توجد علاقة بين أنواع الجرائم والولايات .
5. توجد علاقة بين أنواع الجرائم والسنوات .
6. توجد علاقة بين الولايات والسنوات .

أهمية الدراسة

تكتسب هذه الدراسة أهمية خاصة إذ أن هذه البيانات لأول مرة تعرض للتحليل ، ويستفيد من هذا البحث كل من الإدارة العامة للجنايات ومراكز الشرطة ووضع آلية جديدة لتحسين أداء العمل للتقليل من ارتكاب الجريمة (محمد الحسن ، 1982م، ص100) .

أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى:-

1. التقليل من ارتكاب الجريمة ومحاولة الحد منها .
2. تعليم الجهة كيفية تنزيل وتحليل البيانات على الـ SPSS .
3. عمل ملخصات دورية (سنوية - شهرية - اسبوعية - يومية) .

حدود الدراسة

تتمثل حدود الدراسة في الآتي :-

1. الحدود المكانية : تم جمع البيانات من الإدارة العامة للجنايات .
2. الحدود الزمانية : تمثلت الفترة الزمانية من 1996م وحتى 2001م .

الطرق والأساليب المستخدمة

في هذه الدراسة سنزواج بين اسلوبين من أساليب البحث العلمي وهما :-

1. الاسلوب الوثائقي (المنهج التاريخي) .
2. التحليل الإحصائي :

استخدم الباحث في هذه الدراسة برنامج الـ SPSS و Excel وفي هذين البرنامجين استخدم الباحث طريقة الجداول والرسومات ، وفي التحليل استخدم الباحث اختبار F و مربع كاي².

أنواع الجرائم

جريمة القتل

توجد أنواع عدة من جرائم القتل (القتل العمد - القتل الخطأ - القتل الذي لا يصل إلى العمد - الشروع في القتل)، إن جرائم القتل مهما كانت صورتها سواء كانت قتلاً أو غير قصد ، أو قتلاً بسيطاً أو مقترناً بظرف مشدد (ظاهر، و محمد أحمد زيادة، 1984م ، ص80) . محلها يجب أن يكون انساناً على قيد الحياة وتشارك في الركن المادي أي الفعل الذي يعتدي به الجاني على حياة المجني عليه ويؤدي إلى الوفاة (التقرير السنوي للإدارة العامة للجنايات ، 1998). ثم هناك القصد الإجرامي أو النية الجريمة بما كان القتل اعتداء يقع على حق الإنسان في الحياة لا يتصور تحققه إلا إذا كان المجني عليه انساناً حياً وقت ارتكاب الجاني لفعله . فلا يعتبر قتلاً من يطلق النار على جثته هادمة ولو كان الجاني يجهل ذلك ويقوم الركن المادي للقتل على ثلاثة عناصر هي (الياسين ، 1981م ، ص52) :-

- أ) فعل الاعتداء على الحياة كسلوك إجرامي .
- ب) وفاة المجني عليه كنتيجة إجرامية .
- ت) صلة السببية بين الفعل والنتيجة .

الجراح : هي (كل شرط أو قطع شق غشاء من أغشية الجسم الخارجية وإيذاء للغرض من هذا التعبير ، يعتبر الغشاء خارجياً إذا كان في الإمكان لمسها بدون شطر أي غشاء آخر أو شقة) (نجم ، 2002م ، ص93)،

الأذى : الأذى يشمل جميع الأفعال التي تشكل اعتداء على سلامة البدن مهما كانت الوسيلة أو الصورة . فكل ما لا يدخل تحت اصطلاح الجرح أو الضرب يعتبر ايذاً فمثلاً (قص الشعر عنوه ، رمي القفايزات في الوجه ، قرص الأذن ، القذف بالقاذورات أو الماء الملوث) فكل مادة تلحق ضرر بصحة المجني عليه وتخل بالسير الطبيعي للوظائف التي تؤديها أدى (زهراي ، 1981م ، ص46) .

الخطف : إن المراد من الخطف هو انتزاع المخطوف من البقعة الموجود فيها ونقله إلى محل آخر واحتجازه بقصد إخفائه عن ذويه

، الخطف من الجرائم المستمرة طالما ضل المجني عليه مخطوفاً أو بعيداً عن زويه ولا تنتهي حالة الاستمرار هذه بالإفراج عن المخطوف وإعادته لأهله وذويه (عبدالنواب ، 2001م ، ص21) .

الانتحار : كانت معظم التشريعات الجزائرية القديمة تعاقب على الانتحار طبقاً للمعاقبة عليه كجريمة في الشرائع السماوية ، التي تعتبر الحياة ملكاً للخالق وحده . ويتعرض المنتحر للمعاقبة ، ففي الشريعة الإسلامية الغراء فان المنتحر إثم في نظرها يعاقب على إثمه وفي المذهب الشافعي فانه يجب أن يؤخذ من مال المنتحر الكفارة ، أما في حالة فشل الانتحار فيعاقب بالتعزير . والانتحار كالقتل (إزهاق روح إنسان حي) ، ولا يفترق عنه إلا في وقعه من المنتحر نفسه أي من كون القاتل هو نفسه المقتول (الياسين ، 1981م ، ص87).

الجرائم المخلة بالأداب العامة

الإجهاض : يعتبر الإجهاض جنائية عندما يتم برضاء المرأة الحامل إلا أن أثره ونتيجته تتفاقم فتموت المرأة الحامل ، إلا أن أثره من جراء الإجهاض ، ويعتبر الإجهاض جنائية أيضاً يتم عندما يتم رضاء المرأة الحامل أو ضد إرادتها مهما كانت الوسيلة التي استعملها الجاني في تحقيقها (CYRILBURK,1961).

الأفعال الفاحشة والفاضحة : المقصود بالفاحشة والفاضحة عرفاً الطهارة الجنسية أي التزام الشخص سلوكياً جنسياً يبعد به أن يوجه إليه لوم إجماعي لذلك كل فعل فاحش وفاضح مخل بهذه الطهارة يعد مساساً بالعرض إلا أن المدلول القانوني للفاحشة يعني الحرية الجنسية لذلك أي مساس أو اعتداء على الحرية الجنسية يشكل جريمة يعاقب عليها الشخص (محمد الحسن ، 1982م ، ص60) .

الزنا : قضت حكمة الخالق عز وجل أن يجعل الحياة مستمرة والكون عامراً فخلق ادم وحواء ليظل الإنسان على الأرض فترة من الزمن وامتداداً وحفاظاً على النوع البشري من الزوال ، فشرع الزواج ووضع له أحكام وضوابط ليعاشر الرجل زوجته وشريكة عمره وحياته معاشرة مشروعة على سنة الله ورسوله ليسكن إليها وتسكن إليه فيحصل التناسل والتكاثر وتتشأ الالفة والمحبة ويتولد الاحترام والإخلاص ويقصر عليها وتقتصر عليه ويحافظ عليها وتحافظ عليه وعلى شرفه وأولاده فتتكون الأسرة نواة المجتمع وأساسه مصداقاً لقوله (ومن آياته خلق لكم من أنفسكم أزواجاً لتسكنوا إليها وجعل بينكم مودة ورحمة) فالله لم يترك الناس وفق أهوائهم يفعلون ما يشاءون وكما أرادوا، بل نظم رغباتهم وغرائزهم الجنسية عن طريق الرباط المقدس (الزواج) فاللذين يخالفون تعاليم الإسلام وأحكامه فيسعون في الأرض فسادا يعتقدون على أعراض الغير وفق أهوائهم وشهواتهم فهم الزناة ، وأفعالهم فواحش وجرائم هذا ما يسمى جريمة الزنا في الشريعة وفي القوانين الوضعية (محمد الحسن ، 1982م ، ص64) .

فالزواج والزنا مظهران لفعل واحد هو فعل أواقعه الطبيعية بين الذكر والأنثى ، غير ان الزواج أحله الله لعباده ليحفظوا أنفسهم به ونظمت القوانين والزنا فاحشه وجريمة حرمتها الأديان السماوية وحرمتها والقوانين لأنها تمس بكيان المجتمع وسلامته إذا أنها اعتداء على الأسرة وعلى المجتمع (نجم ، 2002م ، ص92)

إدارة محل الدعارة : هذه الجريمة من الجرائم الهامة في مجال الدعارة لشبوع هذه الجريمة وكثرة انتشارها ، ويعرف مكان الممارسة بمحل الدعارة أو الفجور ويمكن تقسيم محل الدعارة إلى ثلاثة أقسام (عبدالنواب ، 2001م ، ص24) :-

1. محل خاص يعد لممارسة الدعارة والفجور .
2. محلات خاصة يؤجرها أصحابها أو يقدمونها للغير للممارسة الدعارة والفجور ومنها الأماكن المفروشة .
3. محلات عامه مفتوحة للجمهور من دون تمييز (سيرك وما شابة ذلك)

الإرهاب : هو التهديد بواسطة أي نوع من أنواع الأسلحة مثلاً (سطو عصابة على بنك أو مؤسسة تجاربه أو منزل) وتهديد شخص أيضاً يعتبر إرهاب لاي غرض (SHIDON GLUEEK , 195)

الجانب التطبيقي

التحليل

البيانات : يضم تحليل البيانات التي جمعت وفحصها باستخدام أساليب رياضية مستخدمه بواسطة الحاسوب واستنباط المعلومات المتوفرة فيها واتخاذ القرار .

يعمل البرنامج الإحصائي إلى تفسير وشرح أسباب الاختلاف في مفردات البيانات الإحصائية عبر العوامل التي ترتبط بها ، واهم برامج الحاسوب استخداماً برنامج الـ SPSS وقد تم التحليل بواسطة البرنامج (نجم ، 2002م ، ص78).

وتختص هذه البيانات بالجرائم الواقعة ضد النفس والجسم ، وهذه البيانات تحتوي على عشرين ولاية من ولايات السودان قامت الباحثة بدمج هذه الولايات في خمس مجموعات هي

1. الشمال : ويحتوي على (الشمالية ، نهر النيل)
2. الجنوب : ويحتوي على (شرق الاستوائية ، بحر الجبل ، غرب بحر الغزال ، أعالي النيل)
3. الوسط : ويحتوي على (الخرطوم ، الجزيرة ، النيل الأبيض ، النيل الأزرق ، سنار)
4. الشرق : ويحتوي على (كسلا ، البحر الأحمر ، القضارف)
5. الغرب : ويحتوي على (غرب دارفور ، شمال دارفور ، جنوب دارفور ، غرب كردفان ، شمال كردفان ، جنوب كردفان)

وايضاً قمنا بدمج أنواع الجرائم إلى ثلاثة مجموعات :-

1. الجرائم المخلة بالأداب: ويحتوي على (الزنا ، الاغتصاب ، تسبب موت الجنين ، اللواط ، ممارسة الدعارة ، إدارة محل الدعارة ، القذف ، الاستدراج ، الأفعال الفاحشة والفاضحة) .
 2. القتل بانواعه : ويحتوي على (القتل العمد ، القتل الخطأ ، القتل الذي لا يصل العمد ، الشروع في القتل ، الانتحار)
 3. الأذى الجسمي : ويحتوي على (الجراح ، الأذى ، تعريض الصغير للخطر تسبب موت الجنين ، الخطف ، الإرهاب ، القوة الجنائية ، أخرى ضد النفس
- الهدف من الدمج هو تبسيط التحليل و شرحه .

التحليل الإحصائي :-

الجدول :

جدول رقم(1) متوسط تكرار الجريمة للسنوات

| المتوسط | السنة |
|---------|---------------|
| 3239.86 | 1996م |
| 2990.77 | 1997م |
| 3177.59 | 1998م |
| 2791.66 | 1999م |
| 4113.44 | 2000م |
| 4614.26 | 2001م |
| 3549.41 | المتوسط العام |

من الجدول رقم (1) نجد أن المتوسط العام لارتكاب الجريمة في السودان خلال السنوات (1996م - 2001م) هو 3549.41 ونلاحظ أن أعلى متوسط لارتكاب الجريمة كان في سنة 2001م بمتوسط 4614.26 .

جدول رقم(2) متوسط تكرار الجريمة للولايات

| المتوسط | الولاية |
|---------|--------------|
| 7617.03 | الخرطوم |
| 518.42 | الشمالية |
| 918.45 | نهر النيل |
| 2188.29 | شمال كردفان |
| 1154.60 | جنوب كردفان |
| 1281.81 | غرب كردفان |
| 1795.66 | شمال دارفور |
| 2340.34 | جنوب دارفور |
| 490.08 | غرب دارفور |
| 2926.64 | الجزيرة |
| 1148.63 | النيل الازرق |
| 2039.04 | النيل الابيض |
| 1530.32 | سنار |
| 2479.36 | البحر الاحمر |

| | |
|---------|----------------|
| 1087.82 | كسلا |
| 1481.39 | القضارف |
| 318.42 | بحر الجبل |
| 101.69 | شرق الاستوائية |
| 635.53 | اعالي النيل |
| 372.08 | غرب بحر الغزال |
| 3549.41 | المتوسط العام |

من الجدول رقم (2) نجد ان المتوسط العام لارتكاب الجريمة في الولايات خلال السنوات (1996م - 2001) هو 3549.41 ونلاحظ ان اعلى متوسط لارتكاب الجريمة كان في الولايات في ولاية الخرطوم بمتوسط 7617.03 .

جدول رقم(3) متوسط تكرار الجريمة للولايات

| المتوسط | انواع الجرائم |
|---------|-----------------------------|
| 94.21 | القتل العمد |
| 6.09 | القتل الخطا |
| 4.81 | القتل الذي لا يصل الى العمد |
| 6.46 | الشروع في القتل |
| 5067.29 | الجراح |
| 194.79 | الانتحار |
| 4530.86 | الاذى |
| 2495.78 | الاجهاض |
| 10.06 | تسبب موت الجنين |
| 75.70 | تعريض الصغير للخطر |
| 145.68 | الاجتصاب |
| 121.69 | اللواط |
| 329.78 | الافعال الفاحشة والفاضحة |
| 249.41 | ممارسة الدعارة |
| 7.0 | ادارة محل الدعارة |
| 23.86 | الاستدراج |
| 179.29 | الخطف |
| 508.85 | الزنا |
| 1342.06 | القذف |
| 1896.72 | الارهاب |

| | |
|---------|----------------|
| 1414.69 | القوة الجنائية |
| 2225.21 | اخرى ضد النفس |
| 3549.41 | المتوسط العام |

من الجدول رقم (3) نجد ان المتوسط العام لا انواع الجرائم في ولايات السودان خلال الاعوام (1996م - 2001م) هو 3549.41 ، ونلاحظ ان اعلى متوسط لانواع الجرائم كان بالنسبة لجريمة الجراح وهو 5067.29

جدول رقم(4) العلاقة بين انواع الجرائم والولايات

| القيمة الاحتمالية | قيمة اختبار F | متوسط المربعات | درجات الحرية | مجموع المربعات | مصادر التباين |
|-------------------|---------------|----------------|--------------|------------------|------------------|
| 0.000 | 6901.329 | 76517886280.83 | 21 | 1606875611897 | الجرائم |
| 0.000 | 41597.844 | 254512695515 | 16 | 4835741214784.2 | الولايات |
| 0.000 | 23269.235 | 22541004778 | 363 | 8182384734335.9 | الجرائم*الولايات |
| | | 968704.152 | 649463 | 62913653606.2793 | الخطأ |
| | | | 649825 | 8811521270398.7 | المجموع |

من الجدول رقم (4) نلاحظ ان القيمة الاحتمالية تساوي 0.000 وهي اقل من 0.05 هذا يدل على وجود علاقة بين انواع الجرائم والولايات .

جدول رقم(5) العلاقة بين انواع الجرائم والولايات

| القيمة الاحتمالية | قيمة اختبار F | متوسط المربعات | درجات الحرية | مجموع المربعات | مصادر التباين |
|-------------------|---------------|----------------|--------------|-----------------|-----------------|
| 0.000 | 6901.329 | 76517886280.83 | 21 | 1606875611897 | الجرائم |
| 0.000 | 4553.660 | 5965711031.70 | 5 | 298285550655.30 | السنوات |
| 0.000 | 23269.235 | 31026293871.4 | 119 | 3692128970696.9 | الجرائم*السنوات |
| | | | 617934 | 11345435450096 | المجموع |

من الجدول رقم (4) نلاحظ ان القيمة الاحتمالية تساوي 0.000 وهي اقل من 0.05 هذا يدل على وجود علاقة بين أنواع الجرائم والسنوات .

جدول رقم (6) العلاقة بين أنواع الجرائم والولايات

| مصادر التباين | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمة اختبار F | القيمة الاحتمالية |
|--------------------|-----------------|--------------|----------------|---------------|-------------------|
| السنوات | 298285550655.30 | 5 | 59657110131.70 | 6901.329 | 0.000 |
| الولايات | 4835741214784.2 | 19 | 254512695515 | 41597.844 | 0.000 |
| الولايات 8 السنوات | 5357776655844 | 117 | 22541004778 | 8614.434 | 0.000 |
| الخطأ | 3453744614555 | 649708 | 968704.152 | | |
| المجموع | 8811521270399 | 649825 | | | |

من الجدول رقم (6) نلاحظ ان القيمة الاحتمالية تساوي 0.000 وهي اقل من 0.05 هذا يدل على وجود علاقة بين أنواع الجرائم والسنوات .

جدول رقم (7) العلاقة بين تكرار الجريمة والولايات

| القيمة الاحتمالية | درجة الحرية | قيمة مربع كاي χ^2 |
|-------------------|-------------|------------------------|
| 0.000 | 38 | 395490.4 |

من الجدول رقم (7) نلاحظ ان القيمة الاحتمالية تساوي 0.000 عند مقارنتها مع مستوى المعنوية 0.05 نجد انها اقل عليه نقرر بانه توجد علاقة بين تكرار الجريمة وانواع الجرائم .

جدول رقم (8) العلاقة بين تكرار الجريمة والسنوات

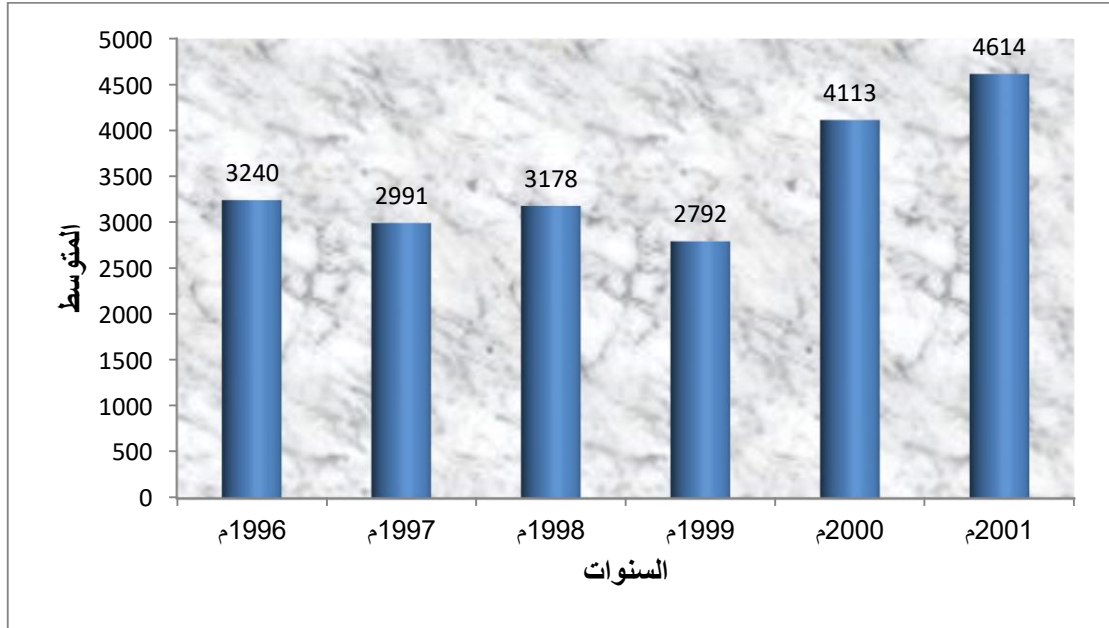
| القيمة الاحتمالية | درجة الحرية | قيمة مربع كاي χ^2 |
|-------------------|-------------|------------------------|
| 0.000 | 10 | 6362.294 |

من الجدول رقم (8) نلاحظ ان القيمة الاحتمالية تساوي 0.000 عند مقارنتها مع مستوى المعنوية 0.05 نجد انها اقل عليه نقرر بانه توجد علاقة تكرار الجريمة والسنوات .

الأشكال البيانية

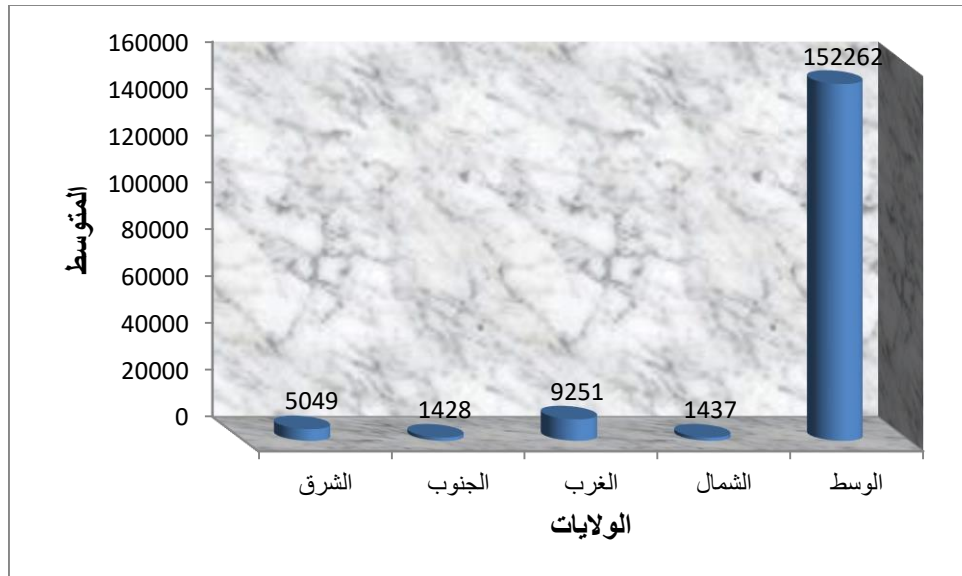
بعملية تبويب وتقسيم البيانات الى مجموعات تصبح الخصائص المهمة لها أكثر وضوحاً إلا أن اللجوء الى أساليب معينة في عرض البيانات يساعد على زيادة ووضوح الخصائص ويدون خصائص اخرى ، وكثيراً ما يكون هدف الباحث

شكل رقم (1) متوسط الجرائم للسنوات



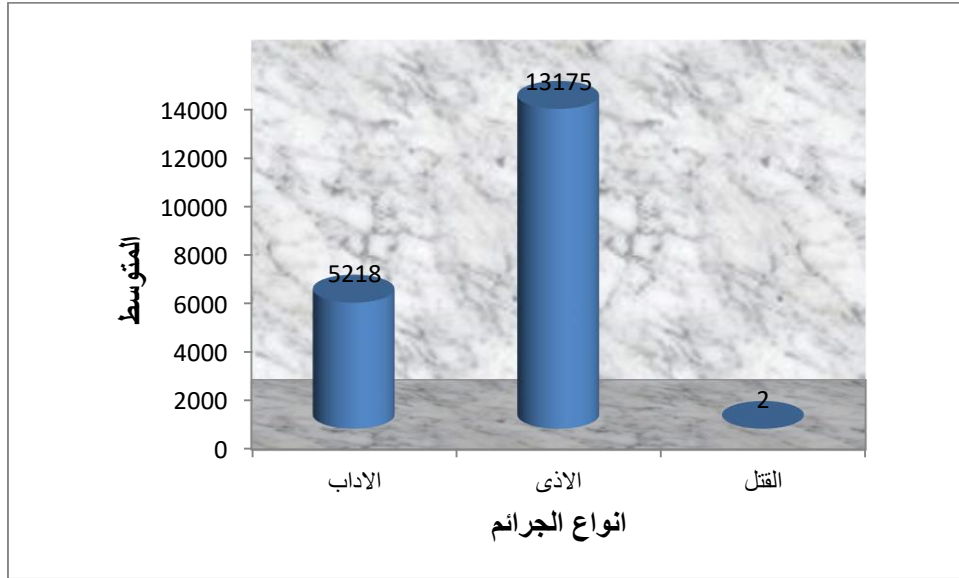
الشكل رقم (1) متوسط تكرار الجريمة للسنوات حيث نلاحظ ان متوسط ارتكاب الجريمة خلال 2001م يمثل أعلى متوسط بالنسبة لبقية السنوات وهو 4614 .

شكل رقم (2) متوسط الجرائم في الولايات



شكل رقم(2) متوسط تكرار الجريمة للولايات حيث نلاحظ ان متوسط ارتكاب الجريمة لولاية الوسط يمثل اعلى متوسط بالنسبة لبقية الولايات وهو 15262 .

شكل رقم (3) متوسط الجرائم لا انواع الجرائم



الشكل رقم (3) متوسط تكرار الجريمة لانواع الجرائم حيث نلاحظ ان متوسط ارتكاب الجريمة لنوع الأذى الجسدي و يمثل أعلى متوسط بالنسبة لبقية أنواع الجرائم وهو 13175 .

المناقشة

لقد جاءت الدراسة لإلقاء الضوء على أنواع الجرائم قد تنتشر في بلادنا بالشكل الذي يجب ان تلفت الانتباه له من اجل معرفة أسبابها ومسبباتها . فنلاحظ ان هنالك ان هنالك عدة عوامل مركبة ومتداخلة لانتشار الجريمة مثلاً نجد ان أعلى متوسط لارتكاب الجريمة كان سنة 2001م ويعزى ذلك الى الحروب التي كانت بين السودان واريتريا ونزوح السكان في هذه السنة بكميات كبيرة مما يؤدي الى تمركز السكان في مكان واحد، وتدني المستوى المعيشي لهم ، مما يدفعهم للعيش حتى ولو على حساب قتلهم لبعضهم ، وإضافة الى ذلك توتر العلاقات بين السودان وجمهورية مصر العربية بسبب محاولة اغتيال الرئيس المصري . كما نلاحظ انها انخفضت في بقية الأعوام ويرجع ذلك الى دخول العولمة الى مجتمعنا وحدثت أساليب البرمجة من (الشفرات ، الانترنت) التي تعرض فيها احداث الأفلام التي تعرض أنواع كثيرة من الجرائم وايضا نقرا عن الجرائم التي تحدث في الجرائد في بقية الدول او دولتنا ومعروف عن طبيعة الإنسان التقليد الأعمى. كذلك لاحظنا ان ولايات جهة الوسط لديها أعلى متوسط للجريمة وهذا يعزى الى نسبة الحضر فيها اكثر ، ونجد ان في دارفور أكثر الجرائم تتمركز بالنسبة لبقية ولايات السودان في جهة الغرب ، ويرجع ذلك الى وجود النهب المسلح والحروب القبلية بين القبائل التي تقطن في هذه الولاية .

النتائج والتوصيات

النتائج :

1. وجود علاقة معنوية بين انواع الجرائم وولايات السودان المختلفة مما يؤكد ارتباط انواع معينة لولايات معينة .
2. وجود علاقة معنوية بين انواع الجرائم والسنوات وذلك للتقديم و الحوجة الملحة للعيش في مستوى معيشي أفضل مما يدل على ظهور أنواع جرائم لم تكن موجودة .
3. وجود علاقة معنوية بين السنوات والولايات .

المراجع :

1. الدكتور / محمد صبحي نجم " الجرائم الواقعة على الأشخاص " 2002م دار الثقافة للنشر .
2. إبراهيم عبدالرحمن الطخيس " دراسات في علم الاجتماع الجنائي " (1414هـ) .
3. ابن منظور " لسان العرب " 1997م دار صادر للطباعة والنشر .
4. إحسان محمد الحسن (1982م). "الأسس العلمية لمناهج البحث الاجتماعي" .دار الطليعة للطباعة والنشر .
5. أحمد جمال الدين ظاهر و محمد أحمد زيادة " البحث العلمي الحديث " 1984م دار الشروق ،جدة
6. التقرير السنوي للإدارة العامة للجنايات 1998 .
7. جعفر عبدالأمير الياسين " أثر التفكك العائلي في جنوح الأحداث " 1981م دار النشر عالم المعرفة ، بيروت .
8. حامد عبدالسلام زهراني " علم النفس النمو " . (1981م) . دار المعارف للنشر .
9. معوض عبدالنواب " الجرائم المخلة بالأداب العامة " 2001م دار المشرق العربي للطباعة .
10. CYRILBUR " The young delinquent " ,1961 London, University of London, Press.
11. SHIDON GLUEEK " Unraveling juvenile delinquency " , 195 (combridge Harvard University), Press